

التعليق على تفسير ابن كثير (48) | | تفسير سورة البقرة (55)-

701 | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:01

قوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:00:27

لما بين تعالى انه لا الله الا هو وانه المستقل بالخلق شرع يبين انه الرازق لجميع خلقه فذكر في مقام الامتنان انه اباح لهم ان يأكلوا مما في الارض في حال كونه حلالا من الله طيبا - 00:00:51

اي مستطابا في نفسه غير ضار للابدان ولا للعقل ونهما عن اتباع خطوات الشيطان وهي طرائقه ومسالكه فيما اظل اتباعه فيه من تحريم البحائر والسوائب والوسائل ونحوها مما كان زينه لهم في جاهليتهم - 00:01:15

كما في حديث عياض ابن حمار الذي في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى ان كل مال منحته عبادي فهو لهم حلال - 00:01:46

منحته وفيه وان منحتم ولا نحلته عندي منحته معنى واحد بمعنى واحد لكن كلام على الثابت في الصحيح الذي منحته او نحلته وفيه وفيه واني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت - 00:02:04

ما احللت لهم وقال الحافظ ابو بكر ابن مردويه حدثنا سليمان ابن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى ابن شيبة المצרי قال حدثنا الحسين ابن عبد الرحمن الاحتياطي قال حدثنا ابو عبد الله - 00:02:38

الجو الحسن الحسين معلق عليه عنده الشيخ حسين ولا الحسن؟ الحسين ولا علي تعليق اللي هي الازهرية قال هنا في الازهرية الحسين مم الحسن ايه ما دام راجع الا المرجع الميزان - 00:03:01

احتياطي قال حدثنا ابو عبدالله الجوزاني رفيق ابراهيم بن ادهم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن ابي عباس قالت وليت هذه الاية عند النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا - 00:03:47

طيبا فقام سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. فقال يا سعد اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة. والذى نفس محمد بيده ان الرجل ليقذف اللقمة الحرام - 00:04:12

قام في جوفه ما يتقبل منه اربعين يوما وايما عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار اولى به وقوله انه لكم عدو مبين. تنفير عنه وتحذير منه كما قال ان الشيطان لكم عدو - 00:04:34

الحديث مضعف الاحتياطي هذا ولبعض جمله شواهد كون طيب الطعام له اثر في اجابة الدعوة له ما يشهد له من الحديث الصحيح ذكر الرجل يطيل السفر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:05:00

ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذوي بالحرام فاني يستجاب له هذا الحديث الصحيح وهو يشهد لي هذه الجملة وان نطيب المطعم سبب في اجابة الدعوة وان خبز المطعم سبب في عدم الاجابة - 00:05:27

يا سعد اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة والحديث الصحيح شاهد لهذا وان طيب الطعام سبب لاجابة الدعوة قال خطوات

الشيطان ولا تتبعوا خطوات الشيطان ونشاهد وقرأنا وسمعنا فيم تقدم من يتبع خطوات الشيطان خطوة - 00:05:47

ولكل قوم وارث فاضلهم في السابق فتتبعوا وورثهم أقوام في اللاحق فتتبعوا وبال مقابل تجد ابن عمر رضي الله تعالى عنه يتبع خطوات النبي عليه الصلاة والسلام حتى انه ليكفكف دابته - 00:06:20

لتبع اخفاها اخفاها على مواطن اخفاها ناقة النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين هذا وهذا والشيطان عدو الشيطان اذا تتبع خطاه خطواته يقودك الى اين الى النار نسأل الله العافية - 00:06:46

بخلاف اتباع النبي عليه الصلاة والسلام فعل ابن عمر في بعضه لم يوافق عليه من خالقه كبار الصحابة في تتبع الاثار لكنه له دلالته على حرصه الشديد على اتباع خطوات النبي عليه الصلاة والسلام والاقداء به - 00:07:12

وان كان بعظها يخالف ما يختلف معه عليه وعلى كل حال له دلالته في مقابل اتباع خطوات الشيطان نسأل الله العافية فالشيطان يقودك الى النار وابياعك للنبي عليه الصلاة والسلام يقودك الى الجنة - 00:07:38

والله المستعان نعم في ميزان وقد يكون اسمه الحسن ويصغر نعم قد يكون الحسن ويصغر مثل الاسماء التي آآيتافق عليها مثلا عمر يقال له من باب التصغير عمير مثلا - 00:07:59

واحد يذكره باسمه واحد يذكره بلقبه الذي سخر به وهكذا كثير ما يوجد في الرواية ها ان كل مال نحلته اي نعم هذا اللي عندي انا ايه لكن هو قال في صحيح مسلم - 00:08:29

المطلوب المقابلة على صحيح مسلم نعم وقوله انه لكم عدو مبين. تنفير عنه وتحذير منه. كما قال ان الشيطان لكم عدو انقذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وقال تعالى افتخذونه - 00:09:00

ذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدللا. وقال قنادة والسدی في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان. قال كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان. وقال عكرمة هي نزغات الشيطان. وقال - 00:09:28

مجاحد خطاه او قال خطایاه. وقال ابو مجلس هي مجلس. احسنت وقال ابو مجلز هي ما اسمه. ابو مجلز كنيته ما اسمه نعم لاحق ابن حميد نعم هي النذور في المعاصي - 00:09:53

وقال الشعبي نذر رجل ان ينحر ابنه فافتاه مسروق بذبح كبش وقال هذا من قوات الشيطان وقال او كما حصل الخليل عليه السلام لما امر بذبح ابنه وتله للجبن وامر على - 00:10:20

حلقه السكين فداح الله بذبح عظيم وهنا يفتى بفديتيه بكبش منهم من يقول كفر كفاره يمين لانه نذر معصية ولكن المطابقة في مثل هذا مطلوبة نعم وقال ابو الضحى عن مسروق اتي عبدالله بن مسعود بالضحى - 00:10:46

ابو الضحى وش اسمه واحد ها ابن صبيح ولا صبيح صبيح ولا صبيح تأكروا اقرأ عن مسروق اتي عبد الله ابن مسعود بضرع وملح فجعل يأكل فاعتلز رجل من القوم فقال ابن مسعود - 00:11:17

ناولوا صاحبكم فقال لا اريده. فقال اصائم انت؟ قال لا. قال فما شأنك؟ قال ظننت ان اكل ذرعا ابدا شو المراد بالظالع الاكل للبن يشرب يعني ما تبرأ منه اقط وجبن وما شابه ذلك - 00:11:50

هذا المقصود ها لا لا محرم من اجل ايش لو هو عدم قبول لأكل الظرع نفسه ما يلزم انه يأكل ما يلزم حتى الوالد لا يلزم ولده ان يأكل شيء لا يقبله ولا يشتهيه - 00:12:23

كأنه حرم من باب التقشف والزهد ولا نحرم الظرع دون غيره يعني من باب الورع يحرم الضرع الذي يظهر انه ما ينتج من الظرع ها الملح الملح يعني والملح يشهي الطعام بلا شك - 00:13:00

اظحوا عليها ويضع انه يوضع على الطعام يطيب نعم فقال ابن مسعود ها صبيح طيب فقال ابن مسعود هذا من خطوات الشيطان فاطعم وكفر عن يمينك. رواه ابن ابي حاتم - 00:13:32

وقال ايضا حدثنا ابي قال حدثنا حسان ابن عبد الله المصري عن سليمان التيمي عن ابي رافع قال غظبت يوما على امرأتي فقالت هي يوما يهودية ويوما نصرانية وكل مملوك لها حر ان لم تطلق - 00:13:59

فاتيت عبدالله بن عمر فقال انما هذه من خطوات الشيطان وكذلك قالت زينب بنت من سالمة وهي يومئذ افقة امرأة في المدينة.

واتيت عاصما وابن عمر فقالا مثل ذلك وقال عبده - 00:14:24

وقال عبد بن حميد غضبت يوما على امرأتي فقالت هي يوما يهودية ويوما نصرانية يعني ان بقيت عنده ولم يطلقها تعني نفسها وكل مملوك لها حر ان لم تطلق امرأته. قالت ذلك بغضب - 00:14:51

في غضب فاتيت عبدالله بن عمر رضي الله عنه فقال ان هذه من خطوات الشيطان يعني في ساعة غضب قالت هذه الكلمات كل مملوك قالوا من قال هي يهودية او نصرانية يعني حلف - 00:15:21

بديانة غير دين الاسلام هذا اسمه منحرف لان القصد منه الحث او المنع فله حكم اليمين كما يقال الحلف بالطلاق اذا كان القصد منه الحث والمنع ها في تفسير محاتم - 00:15:44

سري في مكان قال طيب وش عنده طيب وش بدها زين ابو حاتم وحسان قال ايضا حدثني ابي قال حدثنا حسان السيد يحيى عنسنل ونبهنا عليه عندكم ما منبها عليه - 00:16:11

طيب عن سليمان التيمي قال وقالت كل مملوك لها حر وهذا حكمه حكم اليمين اذا كان في غضب ما لم تقصد العتق اذا قصدت العتق انها فانهم يعتقدون الا اذا كانت مدينة بدين - 00:17:13

في باع بعضهم لوفاء دينها كما في الحديث الصحيح ولكنها لا تقصد انها نصرانية ولا يهودية وانما قصدت حث زوجها على طلاقها ها يقع من حيث المعنى اليمين يقصد منه التأكيد - 00:17:46

واذا قال هي طلاق فعل كذا تأكيد يقصد منه الحث والمنع ان لم تفعل كذا لا لكم حكم اليمين ولشيخ الاسلام رسالة الحلف بالطلاق يسمونه حلف لان حكمه حكم اليمين - 00:18:17

يعني من حيث الحكم الا ما في واو قسم ولا ياء باء القسم ولا في حرب من حروف القسم. فليس بيمين حقيقة يوما على بعد غضبت علي يوم غضبت يوم علي امرأة موب بعيد - 00:18:38

فقالت سياق واحد ها ايه هذا في ابن ابي حاتم اذا غضبت علي هو اللائق بالسياق ها السياق يقتضي هذا نعم شو ابن عمر قال فاتيت عبدالله ابن عمر في الاول - 00:19:00

هم ابن عمر لهذا اللي عندنا كلنا بس عاد فهذا الصحيح عاصم ابن عمر ايه وش عندك الشيخ اتيت عاصما وابن عمر فقالا مثل ذلك هي التثنية المشكلة كذلك واتيت عاصما وابن عمر - 00:19:49

فقال مثل ذلك ها ايه كذلك قال زين الدين عاصم ابن عمر فقال زائد التثنية كذلك قال زينب بنت ام سلمة انتهت انتهت ما لها علاقة واتيت ابن عمر خلاص - 00:20:49

نعم. وقال عبد بن حميد مددنا ابو نعيم عن شريك عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كان من يمين او في غضب فهو من خطوات الشيطان وكفارته كفاره يمين - 00:21:50

وقوله انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هم شو وهم قال عبد بن حميد حدثنا ابو نعيم تشفوفون كده عبادة ابن ابي عباد المغربي عن عاصم - 00:22:11

رجل قال لغلامه قبل وقال عبد بن حميد بسم الله الرحمن الرحيم بعضها اي قبل جميل قال سنيد نعم بتفسيره لكن الكلام في ابي نعيم وعبد ابي حميد عندنا ابو نهيم - 00:23:01

محشى قال في جيم عبدالله بن معين الله يسترهم الفضل منهم جاين يا شيخ ها ليس الفضل منذ اسأل اقول الاتصال ممكن مع ابي نعيم الفضل بن دكيل فيروي عنه - 00:23:33

يروي عن ابي نعيم قال سنيد عندك مقدم ها اتر وش عندك الشيخ سنيد وين ها؟ ما عندي سنن الا موجود وقال سعيد بن داود في تفسيره حدثنا عباد ابن حديث - 00:23:55

في قبلها اية هذا قبل الاية وقوله انما يأمركم في تقديم وتأخير مقدمة الاية قبل الاية قبل سنيد؟ اي نعم. عندكم اي مو مشكلة لكنه

يقرأ كلام سميد انا ما هو بعندی كلام سميد بالكلية - 00:24:32

وهذا غير موجود على كل حال اقرأي الشيخ سنيد. وقال سنيد بن داود في تفسيره حدثنا عباد ابن عباد المهلبي من النبي المهلب المهلل عن عاصم الاحول عن عكرمة في رجل قال لغلامه ان لم اجلدك مئة سوط فامرأته طالق - 00:25:02
قال لا يجلد غلامه ولا تطلق امرأته هذا من خطوات الشيطان قوله انما عبادة نختلف وش اللي معاك انا مهو بعندی ولا بتطلع الحلبية الاولى ولا عند الشيخ عباد ابن عباد الله - 00:25:38

في من المقاصد الحث والمنع هذا على قول اللي اختاره شيخ الاسلام وغيره لما نضحك نقول له كتابه الان اذا كان يقصد منه الحث والمنع كفر كفارة يمين والجمهور يؤخذ بمناطق - 00:26:20

يؤخذ مما نطق به نعم وقوله انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. اي انما يأمركم دوكم الشيطان بالافعال السيئة واغلظوا منها الفاحشة كالزنا ونحوه واغلظ من ذلك - 00:26:56

وهو القول على الله بلا علم فيدخل في هذا كل كافر وكل مبتدع ايضا يعني بما دون ذلك من المعاصي يدخل في اوامر الشيطان التي يأمر بها من السوء والفحشاء - 00:27:21

المعاصي صغيرها وكبيرها والبدع والشرك واغلظوا ذلك كله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون اعوذ بالله نعم قوله تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الهينا عليه اباءنا - 00:27:45

او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينفق بما لا يسمع لا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يقول تعالى واذا قيل لهؤلاء الكفارة من المشركين اتبعوا ما انزل الله على رسوله - 00:28:13

الحكومة انتكم عليه من الضلال والجهل. قالوا في جواب ذلك بل نتبع ما الفينا اي وجدنا عليه اباءنا اي من عبادة الاصنام والانداد قال الله تعالى منكرا عليهم او لو كان اباوهم الذي اي الذين يقتدون بهم - 00:28:42

وتقولون اثراهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. اي ليس لهم فهم ولا هداية وروى ابن اسحاق عن محمد ابن ابي محمد عن عكرمة او سعيد ابن جبير عن ابن عباس كيف - 00:29:08

لدون وهم لا يعقلون ولا يهتدون فاقد الشيء لا يعطيه واذا فقدوا العقول وفقدوا الهدایة يقلدون على اي شيء على ظلالتهم وجهاتهم نعم عن ابن عباس انها نزلت في طائفة من اليهود دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام - 00:29:30

وقالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا فانزل الله هذه الآية ثم ضرب لهم تعالى مثلا كما قال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء فقال ومثل الذين كفروا اي فيما هم فيه من الغي والظلال والجهل كالدواوب السارحة - 00:30:01

التي لا تفهه ما يقال لها بل اذا نعى بها راعيها اي دعاها الى ما يرشدها لا تفهه ما يقول ولا تفهموا. بل انما تسمع صوته فقط. هكذا روي عن ابن عباس. عن الناعق - 00:30:28

كمثل الذي ينعي الناعق لا تفهمه البهائم وهل يفهمه بنو ادم اذا نعى الدابة بكلام لا يخاطب به الانسان باصوات قد تدرك منها الدواب ما يريده ولها قوى مدركة - 00:30:48

ليس لها عقول لكن لها قوى مدركة وتفرق وتمييز بين الاصوات التي لا يخاطب بها بنو ادم ويعرفونها وابن ادم اذا سمعها مرارا وتعامل بها الراعي مثلا مع هذه الدواب واستجابت عرف انه - 00:31:18

يريد كذا والا فالاصل انه كلام غير مفهوم اذا نعى بالدابة في زجرها مثلا او في دعوتها الى مراحبيها او الى اكلها يصوت لها وتفهم وتجي تصوت لها وتذهب ينعي بها - 00:31:44

بكلام لا يفهم ليس فيه جمل ولا فيه تراكيب انما هو نعقبص فقط والابن ادم يفهم من هذه النعمات مجرد اصوات فيما بعد اذا تكررت واضطربت من الراعي الى هذه الدواب - 00:32:09

عرف وصار يزجر مثل هذا الناعق الى الابل وتأتي يؤزرهما وتذهب وهكذا لكن اذا نعى ببني ادم هل يفهمون هي الاصل للدوااب اما اذا نعى بني ادم انه حينئذ لا يفهم - 00:32:38

كمثل الذي ينفع بما لا يسمع الا دعاء ونداء نعم بل انما تسمع صوته فقط هكذا روي عن ابن عباس وابي العالية ومجاحد وعكرمة وعطاء والحسن وقتادة وعطاء خراساني والربيع بن انس نحو هذا - [00:33:01](#)

وقيل انما هذا مثل ضرب لهم في دعائهم الاصنام التي لا تسمع ولا تبصر ولا تعقل شيئا واختاره ابن جرير والاول اولى لان الاصنام لا تسمع شيئا ولا تعقله. ولا تبصره ولا بطش لها ولا حياة فيه - [00:33:26](#)

وقوله صم بكم عمي اي صم عن سماع الحق بكم لا يتوفهون به عمي عن رؤية طريقه ومسلكه فهم لا يعقلون. اي لا يعقلون شيئا ولا يفهمونه. كما قال تعالى - [00:33:49](#)

والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات. من يشاء الله يضللها. ومن يشاء يجعل على صراط مستقيم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم - [00:34:11](#)

تم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحمها هنا قال صم بكم عمي فهم لا يعقلون وهناك في اية البقرة صم بكم عمي فهم يرجعون لا يرجعون هنا في حق الكفار وهناك في حق المنافقين - [00:34:36](#)

وش الفرق بينهما ها فهم لا يعقلون هنا حال كفرهم لا يعقلون لكن قد يفique المجنون قد يفique واولئك لانهم عرروا الحق وعاندوا وخالفوه لا يرجعون لانهم عصوا و عن بصيرة - [00:35:02](#)

بعد بعد معرفة وهؤلاء عن جهل وهم في حال هذه الاوصاف ليست لديهم عقول واولئك لديهم عقول نعم لكنهم مع اصرار على كفرهم وهم لا يرجعون عن ذلك وهذا هو الاصل في الفريقيين - [00:35:46](#)

لكن من يشاء الله يضللها ومن يشاء يجعلها على صراط مستقيم لان من المنافقين وهذا نادر من تاب وامن ومن الكفار من اسلم وهكذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - [00:36:14](#)

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم يقول تعالى امرا عباد المؤمنين بالاكل من طيبات ما رزقهم تعالى وان يشكروه تعالى - [00:36:47](#)

ذلك ان كانوا عبيدا والاكل من الحلال سبب لتقدير الدعاء والعبادة. كما ان الاكل من الحرام يمنع وقبول الدعاء والعبادة كما جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا الفضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة - [00:37:12](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الذي يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعلمون عليم - [00:37:43](#)

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعم حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام. فاني يستجاب لذلك - [00:38:10](#)

استبعاد مع ان جميع ما ذكر في الحديث من ادب الدعاء واسباب الاجابة الرجل يطيل السفر والمسافر له دعوة مستجابة واشعت اغبر اقرب الى الانكسار بخلاف من وبخلاف ذلك وهذا من اسباب الاجابة - [00:38:38](#)

يمد يديه الى السماء ورفع اليدين على الدعاء من اسباب الاجابة ويدعو بهذا الاسم يا رب يا رب دعاء به من اسباب الاجابة ثم جاء في اخر ال عمران ربنا ربنا خمس مرات - [00:39:07](#)

ثم قال الله جل وعلا فاستجاب لهم هذه من اسباب الاجابة لكن وجد المانع وجود المانع مطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام بان استبعاد تستجاب له وهذا شاهد لما تقدم من حديث - [00:39:31](#)

يا سعد اطيب مطعمك تكون مستجاب الدعوة نعم ورواه مسلم في صحيحه والترمذى من ذلك حديث فضيل ابن مرزوق من حديثه الترمذى من حديث فضيل بن مرزوق والترمذى من حديث فضيل ابن مرزوق ولما امتن الله تعالى عليهم بربقة وارشدتهم الى الاكل من طيب - [00:40:01](#)

ذكر انه لم يحرم عليهم من ذلك الا الميتة وهي التي تموت حتم انفها من غير تذكرة. وسواء عطف عليها في الاية الميتة وما عطف لها

انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله - [00:40:29](#)

مع ما جاء في السنة من المحرمات التي زيد فيها على القرآن نعم سواء كانت منخنقة او موقوذة او متربدة او نطحة او قد علا او قد عدا عليها السبع - [00:40:52](#)

وقد خصص الجمهور من ذلك ميّة البحر لقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه على اما سيأتي ان شاء الله وحديث العنبر في الصحيح وفي المسند والموطأ والسنن. الذي اكلوا منه السرية - [00:41:11](#)

وعددهم ثلاث مئة ثلاثة اكلوا من العنبر الذي قذفه البحر طلع من اضلاعه جعلوه كالقوس على الارض ودخل من تحته ها اي ركن على بغير ايه هذا ما اكلوا منه الثالث مئة - [00:41:32](#)

واخذوا منه الى المدينة تزودوا منه الى اخر ما جاء في الحديث امره عظيم جدا من من اعظم مخلوقات الله وفي الجهة الساحل الغربي في مزرعة البوابة سقفها حوت بوابة المزرعة سقفها حبود - [00:42:03](#)

قد يكون مع طول المدة تأثير وعلم انه كل ما يبس يصغر وحديث العنبر في الصحيح وفي المسند والموطأ والسنن قوله عليه السلام في البحر هو الظهور ماء الحل ميتته - [00:42:32](#)

وروى الشافعي واحمد الصلاة والسلام سئل عن ماء البحر اى توضأ به كنا نركب البحر او انا نركب البحر ونحمل معنا الماء القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا وقال عن بحر والظهور ماؤه انتوضأ بماء البحر؟ قالت هو الظهور ماؤه الحل ميّة - [00:42:55](#)

نعم وروى الشافعي واحمد وابن ماجة والدارقطني حديث ابن عمر حديث ابن حديث ابن عمر مرفوعا من حديث ابن عمر مرفوعا وحل لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبش والطحال - [00:43:25](#)

وسيأتي تقرير ذلك ان شاء الله في سورة المائدة مسألة ولبن الميّة وبياضها المتصل بها نجس عند الشافعي وغيره. لانها جزء منها وقال ما في رواية هو طاهر الا انه ينجس بالمجاورة رطبة - [00:43:52](#)

مجاورة وجاورت هذا الطاهر فتنجس فيكون متنجسا يمكن تطهيره على مذهب مالك وعند الشافعي نجس العين مذهب الحنفية في العظم والشعر واللبن والانفحة كلها طاهرة عند الحنفية هو قول شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:44:19](#)

نعم هم يفرقون بينهم اذا صلب قشرها او لم يضم نعم وكذلك انفحة الميّة فيها الخلاف والمشهور عندهم انها نجسة. وقد اوردوا على انفسهم اكل من جبن المجووس فقال القرطبي في التفسير ها هنا يخالط اللبن منها يسير - [00:44:47](#)

ويعنى عن قليل النجاسة اذا خالط الكثير من الماء وقد روى ابن ماجة من حديث سيف ابن هارون عن سليمان التميمي عن ابي عثمان النهدي سليمان ابن ها شوف بن طرفان ايه ايه - [00:45:18](#)

تشوف المجووس لانه يصنع الانفحة تبنهم لين في الاصل ويختمر في الانفحة ما يتختمر الا بها وذبيحتهم نجسة. اذا الانفحة اما ان تكون طاهرة فيؤكل الجبن او نجسة فلا يؤكل - [00:45:49](#)

نعم ما ادرى عنه اهاد اللي فيها عصارة ما يتكون الجبن الا بها نعم عن ابي عثمان النهدي. لكن اذا اوجد من المصنوعات الجديدة والمركبات ويقوم مقامها انتهى الایراد - [00:46:19](#)

نعم عن سلمان رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو - [00:46:46](#)

مما عفا عنه وكذلك حرم عليهم لحم الخنزير سواء ذكي ام مات حتف انهه ويدخل شحمه في حكم لحمه اما تغليب او ان اللحم يشمل ذلك او بطريق القياس على رأي - [00:47:06](#)

وذلك حرم عليهم ما اهل به لغير الله. وهو ما ذبح على غير اسمه تعالى. من الانصاب والانداد والازلام ونحو ذلك مما كانت الجاهلية ينحرون له وذكرهم لحم الخنزير يراد به ما حواه جلده - [00:47:27](#)

والاقتصار على ذكر اللحم لانه اغلب واقوى ما ينتفع به من المأكول فنص عليه وما يدخل معه فهو حكم ولذا يختلفون فيما عدا لحم الجذور هل ينقض الوضع او لا - [00:47:53](#)

قالوا اذا قلنا ان الاطلاق مثل اطلاق لحم الخنزير فكل ما حواه جلده ينقض الوضوء كما قلنا في كل ما حواه جلد الخنزير يحرم سواء [بسواء الذي يقصر ذلك على اللحم - 00:48:14](#)

بالنسبة لحم الجزور يلزم بممثل هذا الذي فيه لحم الخنزير قال اذا كنت لا ترى اللحم الابل ينقض فلا يحرم من الخنزير الا لحمه سواء [بسواء ولذلك قالوا ان كل مال - 00:48:37](#)

كبد والكرش والمصران وغيرها كله حكم حكم اللحن بالنسبة للجزور نعم ما شيخ شغل رواه مسلم روی سفیان وغيره عن يعني المروي [نعم ما نعم وذكر القرطبي عن ابن عطية انه نقل عن الحسن البصري انه سئل عن امرأة عملت عرسا للعبها - 00:48:57](#) فنحرت فيه جزورا فقال لا تؤكل لانها ذبحت لصنم واورد القرطبي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عما يذبحه العجم لاعيادهم [فيهدون منه نحرت جزورا من اجل ایش ولی ولیمة للعرس - 00:50:10](#)

ولیمة للعرس والعرس عرس من اللعب لعب الاطفال هذا ذكر وهذا انتى وزوجتهم وذبحت بغير نعم واورد القرطبي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عما يذبحه العجم لاعيادهم [فيهدون منه - 00:50:35](#)

وللمسلمين فقالت ما ذبحت ما تأكلوا منه وكلوا من اشجارهم يعني لا يشترط فيه التذكير كالاشجار يؤكل ثم اباح [تعالى تناول ذلك عند الضرورة والاحتياج اليها عند فقد غيرها من الاطعمة فقال فمن - 00:51:00](#)

طر غير باغ ولا عاد. اي في غير بغي ولا عداون. وهو مجاوزة الحد. فلا اثم عليه اي في اكل ذلك ان الله غفور رحيم. وقال مجاهد [فمن اضطر غير باغ ولا عاد قاطعا للسبيل. او - 00:51:28](#)

مفارقا للائمة او خارجا في معصية الله فله الرخصة. ومن خرج باغيا او عاديا او في معصية الله فلا رخصة له وان اضطر اليه. وكذا [روي عن سعيد بن جبیر - 00:51:49](#)

جميع جميع الرخص هل يشترط في اباحتها ان لا يكون المضطر اليها عاصيا او المحتاج اليها من الرخص يعني من خرج لقطع الطريق [هل يجوز له ان يقصر الصلاة ويجمع - 00:52:07](#)

يجوز له ان يمسح ثلاثة ايام يجوز له ان يفطر في رمضان من خرج لمعصية عموما هل يأكل اذا اضطر من الميادة الجمهرة لا لانه قال [غير باغ ولا عاد - 00:52:29](#)

وهذا باغي وعادي الذي يعصي ولا يعan على معصيته بتيسير اموره والتخفيض عليه والحنفية يقولون هذا شيء جهة منفحة فله ان [يترخص ولو كان عاصيا وكان شيخ الاسلام قريب الكلام قريب من كلامهم - 00:52:47](#)

لان الجهة عندهم منفحة نعم وقال سعيد في رواية عنه ومقاتل بن حيان غير باغ يعني غير مستحنة. وقال السدي غير باغ بيتفي فيه [شهوة وقال ادم بن ابي اياس حدثنا ظمرة عن عثمان بن عطا - 00:53:16](#)

وهو الخرساني عن اخيه في قوله غير باغ قال لا يشوي من الميادة ليشتهيه ولا عليه ما يجعل معه مشهيات اشياء تجعله يأكل منه [مستلذا له مستطيبها له بل يأكله بنية الاضطرار - 00:53:41](#)

لانه اذا شواه او ادخل عليه بعض المشاهيات والمحسنات قد يزيد عن ما يحتاج اليه في الاضطرار نعم ولا يطبخه ولا يأكل الا العلقة. [ويحمل يطبخه يعني يأكله نينا يأكل منه ما يقيم صلبه وهو نى - 00:54:07](#)

لثلا يسترسل في الاكل منه اذا نضجها ورها اطبخ معروف هو يببها يأكل شيء يسوي يحفظ حياته ما يببها يأكل آآكثير شلون؟ يقول ما [يستطيع ان لا يأكلونني - 00:54:32](#)

يؤكل يأكلون بعض الناس تقنيونi اللحم يأكلون بعض الناس ما اقول كلهم كلام هذا كلام يقول لا يشوي من الميادة ليشتهيها ها [يسهل عليه اكله يعني طبخ ييسر له الاكل - 00:54:55](#)

لكنه اذا تيسر الاكل سهل عليه شيء اما اذا اكله نينا فانه يأكل منه بقدر ما يقيم صلبه ويضربك يستطيع تجربت انت جربت [يأكلون وهو انه لا موب صعب - 00:55:24](#)

ها؟ اذا كان ميتا شلون تفهمون تطيب النفس اليه اذا دخل عليه محسنات وشوي وبهارات وأشياء لا قصدتهم من ذلك لا يشوي ولا

يتطبخ ولا يأكل الا العلق لكنه اذا شوى ودخل عليه محسنات وصارت الرائحة طيبة بدل ما هي كريهة - 00:55:52

بيأكل وتكثير شو المانع مطهر فإذا اذا لم يكن ظار ما في اشكالها شلون لا لا ما في دم بدون طبخ هنا نأكله راك تستغرب

ابو عبد الرحمن - 00:56:24

ها اليمن من المطبوخ الكبد كان هي اليمن من المطبوخ نعم وطعمه وهو نيء سواء كان كبد او كلی لا يختلف كثيرا عن الفطر اللي يأكلونه

الناس كلهم الان والفقع - 00:57:03

واشياء امور كثيرة من هذا النوع الفطر بعض الناس لا يأكله ويمكن يغش يوضع فيه اكل وبين يوكل على انه كبد مو بعيد منه ها ايا

اللحم لكن في اناس عندهم ما قوة - 00:57:24

ومناعة ومتانة يقاومون هذا الضرر ويذكر بعض القصص يأكل الذبيحة كاملة ها ايها الناس ايأكلن اللحم الذي يتبعه البصل ليتطبخه في

بطنه. اي معروف هذا واذا كانت الاكلة ثقيلة ودسمة - 00:57:50

وقالوا كل بصل ولا شيء علشان يتطبخ نعم ويحمل معه ما يبلغه الحال. فإذا بلغه القاه وهو قوله ولا عاد ويقول لا يعدو به الحال وعن

ابن عباس لا يشبع منها وفسره السدي بالعدوان. وعن ابن عباس غير باغ ولا عاد - 00:58:25

قال غير باغ في الميّة ولا عاد في اكله. وقال قتادة فمن اضطر غير باغ ولا عاد غير باغ في الميّة اي في اكله ان يتعدى حلالا الى

حرام. وهو يجد عنه ممدوحه - 00:58:53

وحكى القرطبي عن مجاهد في قوله فمن اضطر اي اكره على ذلك بغير اختياره ذكر القرطبي اذا وجد المضطر ميّة وطعام الغير

بحيث لا قطع فيه ولا ما عليها ترجم مسألة - 00:59:13

مسألة ذكر ما وجدنا اذا وجد المضطر ميّة وطعام الغير ها نقف عليه - 00:59:35